

1. اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ
رَحْمَتَهُ.

2. لِيَقُلُّ مَفْدِيُو الرَّبِّ، الَّذِينَ فَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ،

3. وَمِنْ الْبُلْدَانِ جَمَعَهُمْ، مِنَ الْمَشْرِقِ وَمِنْ
الْمَغْرِبِ، مِنَ الشِّمَالِ وَمِنْ الْبَحْرِ.

23. النَّازِلُونَ إِلَى الْبَحْرِ فِي الْسُّفُنِ، الْعَامِلُونَ عَمَلًا فِي الْمِيَاهِ
الْكَثِيرَةِ،

24. هُمْ رَأَوْا أَعْمَالَ الرَّبِّ وَعَجَائِبَهُ فِي الْعُمُقِ.

25. أَمَرَ فَأَهَاجَ رِيحًا عَاصِفَةً فَرَفَعَتْ أَمْوَاجَهُ.

26. يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، يَهْبِطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ. ذَابَتْ
أَنْفُسُهُمْ بِالشَّقَاءِ.

27. يَتَمَایِلُونَ وَيَتَرَنَّحُونَ مِثْلَ السَّكْرَانِ، وَكُلُّ حِكْمَتِهِمْ ابْتُلِعَتْ.

28. فَيَصْرُحُونَ إِلَىٰ الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، وَمِنْ شِدَائِدِهِمْ
يُخَلِّصُهُمْ.

29. يَهْدِي أَلْعَاصِفَةَ فَتَسْكُنُ، وَتَسْكُنُ أَمْوَاجُهَا.

30. فَيَفْرَحُونَ لِأَنََّّهُمْ هَدَأُوا، فَيَهْدِيهِمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الَّذِي
يُرِيدُونَهُ.

31. فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.

32. وَلِيَرْفَعُوهُ فِي مَجْمَعِ الشَّعْبِ، وَلِيُسَبِّحُوهُ فِي مَجْلِسِ
الْمَشَايخِ.

مقدمة ٥ فبراير ٢٠٢٣

هنا في بربرهافن نعيش بجانب الماء. وعمل يسوع أيضًا كان بجانب الماء في بحيرة طبريا في شمال إسرائيل.

هناك كان التلاميذ وحدهم في القارب بدون يسوع ، حتى واجهوا رياحًا قوية و كانوا خائفين. حتى التقى بهم يسوع وتحصل بطرس على الشجاعة للمشي على الماء للقاء يسوع. نسمع ونرى يسوع ماشيًا على الماء وفقًا لما جاء في متى ١٤.

22. وَلِلْوَقْتِ الزَّمِ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ
وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ.

23. وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا
لِيُصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ.

24. وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ
مُعَذِّبَةً مِنَ الْأَمْوَاجِ. لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً.

25. وَفِي الْهَزِيْعِ الرَّابِعِ مِنْ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ
مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ.

26. فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا
قَائِلِينَ: «إِنَّهُ خَيَالٌ». وَمِنْ الْخَوْفِ صَرَخُوا!

27. فَلَوَقَتْ كَلِمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ.
لَا تَخَافُوا».

28. فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ أَنْتَ هُوَ،
فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ».

29. فَقَالَ: «تَعَالَ». فَنَزَلَ بِطُرْسٍ مِنْ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ.

30. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذْ أَبْتَدَأَ يَغْرَقُ، صَرَخَ قَائِلًا: «يَا رَبُّ، نَجِّنِي!».

31. فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكْتَ?».

32. وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ سَكَتَ الرِّيحُ.

33. وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!».

عظة يوم الاحد ٥ فبراير ٢٠٢٣ من انجيل متى ١٤ : ٢٢ - ٣٣

اخوتي الاحباء!

1. "لان الريح كانت مضادة." (مت 14: 24) هكذا اختبرها التلاميذ في السفينة على بحر الجليل عندما كانوا يسافرون بدون يسوع. نحن نعلم ذلك. كان بعض اللاجئيين يسافرون في الواقع على متن قارب مثلما فعل التلاميذ في ذلك الوقت - ليس في بحيرة طبريا ، ولكن في البحر المتوسط الاكبر حجماً ولقارب اكثر خطورة بكثير في طريقهم إلى أوروبا.

ريح قوية ، عاصفة يمكن أن تصبح مهددة للحياة بسهولة.

2. ولكن حتى هنا على الأرض ، مع وجود شقة في منزل دائم ،
يمكن أن تهب رياح مضادة. الاختبارات أمامي ، اختبار رخصة
القيادة ، اختبار اللغة ، اختبار التدريب. أخشى أن أفسل ،
الامتحان صعب للغاية ، لكن لا بد لي من اجتيازه للتقدم. تكون
الرياح مضادة عندما أكون مريضًا، أو أعاني من كوفيد أو سرطان
أو مرض آخر.

3. "مضى اليهم يسوع ماشيا على البحر" (متى 14: 25) و
"قال لتلاميذه: " انا هو. لا تخافوا" (مت 14: 27) بالنسبة
للتلاميذ في ذلك الوقت كانت تجربة لا تُنسى: يسوع ، الذي كان
بعيدًا على اليابسة ، في لحظة الحاجة الية، ياتي فجأة ماشيا على
الماء ويظهر نفسه : "أنا هو".

4. يروي لاجئ شاب كيف أظهر يسوع نفسه له: "كانت الحرب مستعرة في وطني. كان فظيعا. خطر ، ألم ، موت في كل مكان. الصراعات الدينية ذات الأمر سوئا. كنت خائف مما سوف يحدث بعد الموت. هنا تعرفت على يسوع.

5. وسمعت كلماته المهدئة والقوية. "إني أريح روحك"
"صدقني ، أنا القيامة والحياة. إذا مت ، سأمنحك الحياة
الأبدية". تغيرت حياتي مع يسوع. ذهب الخوف. وبعد
الموت تأتي الحياة الأبدية."

6. أستاذ علم اللاهوت الألماني المعروف ، وهو كبير السن
اليوم ، يتحدث عن شبابه في أواخر الأربعينيات. "كنت في
معسكر أسير حرب في إنجلترا. خسرت ألمانيا الحرب. لقد
ضحيت بشبابي من أجل حرب قاتلة لا معنى لها. ماذا علي
أن أفعل في حياتي؟ كنت مكتئب ومصدوم.

7. لأمر جيد أنه كان هناك نوع من "كلية اجتماعية" للسجناء في المعسكر ، بما في ذلك دورات عن الكتاب المقدس والمسيحية. لم يكن لدي أي علاقة به من قبل. لكن الآن سمعت من يسوع. من دعا إلى الحب حتى تجاه الأعداء ، جلس على مائدة مع الياثسين ومات من أجل الخطاة. شعرت بالفضول وأردت سماع المزيد. منذ أن جاء يسوع إلى حياتي ، كرست حياتي لدراسة يسوع حتى اليوم."

8. يأتي يسوع إلى حياتي أينما كنت الآن. بصفتي قسيسًا شابًا، لدي أول عظة لي أن أعطيها عشية عيد الميلاد. هذا مثير للغاية وصعب بالنسبة لي. الأمر يتعلق بيوسف. يجب أن يقبل أنه ليس والد يسوع. لا يستطيع يوسف تعريف نفسه بكونه والد المسيح. يجب أن ينتصر على كبريائه. ماذا يعني هذا بالنسبة لي ولزوار ليلة عيد الميلاد؟

9. أنا أفكر ولا أجد إجابة. عندما أتحدث إلى صديق
عن هذا الأمر ، فجر لي: لا أريد أن أعرف نفسي من
حيث إمكانياتي وإنجازاتي ، وما يمكنني فعله وما قد أفر
به. أجد هويتي في هذا يسوع الصغير الذي ولد من
أجلي. يجب أن تدور حياتي حوله. فجاء يسوع إليّ
ووضع الكلمات الصحيحة للعظة في قلبي.

10. "قال بطرس ليسوع: "يا رب ، إذا كنت أنت ، فأمرني أن آتي إليك على الماء. "قال يسوع: "تعال! "فخرج بطرس من القارب ومشى على الماء وجاء إلى يسوع (مت 14: 28 - 29) بطرس شجاع. لا يكفي أن يكون يسوع هناك وأن التلاميذ لم يعودوا وحدهم. يريد بطرس أن يتخذ خطوات إيمان جديدة غير عادية مع يسوع. يريد أن يركز حياته بالكامل على يسوع ويتبعه.

11. "ولكن فجأة أدرك بطرس مدى قوة الريح. ثم خاف. بدأ يغرق وصرخ: "يا رب نجني." (مت 14: 30) يحول بطرس بصره عن يسوع وينظر إلى الأمواج الهائجة ، العاصفة الهائجة. كل هذا أقوى منه بكثير وخطر عظيم. قلبه ، المليء بالشجاعة في الإيمان بيسوع ، ممتلئ بالخوف. فيبدأ بطرس في الغرق. الآن يذكر يسوع . هذا وحده يمكن أن ينقذ من الغرق.

12. نحن أيضًا معرضون لخطر فقدان شجاعتنا في الإيمان إذا ركزنا
أعيننا على المشاكل المتراكمة بدلاً من يسوع ، الذي يتفوق على كل
مشاكلنا. كيف نفهم يسوع الذي يساعدنا ؟ إنه قوة الحب الخفية.
إنه محبة ، يحبنا ، ونؤمن بذلك. ولد يسوع ومات وقام من أجلنا ،
وهذه هي السمة المميزة لمحبهته. لكن يسوع أيضًا لديه القدرة على
تغيير الأشياء من أجلنا.

13. يتصرف يسوع في كثير من الأحيان بطريقة هادئة ، ويترك العديد من الظروف الصعبة كما هي. لا يغير كل شيء في حياتنا دفعة واحدة. إنه يمس على وجه التحديد بعض النقاط في حياتنا والتي لها أهمية خاصة بالنسبة لنا. يغيرهم بدافع الحب في الخفاء. لأن يسوع غالبًا ما يسير بهدوء خلال حياتنا. لكنه يستطيع أن يفعل كل شيء ، لكنه يستخدم قوته في الحب بطريقة هادئة وانتقائية.

14. "يا رب ، نجني!" (متى 14 ، 30) قد تقول هكذا في كل خطر. لا يتعلق الأمر فقط بالخطر المميت. حتى عندما يتعلق الأمر بالاحتياجات الاقتصادية في حياتنا ، أو قضايا البناء في المجتمع الكنسي ، فإن يسوع هو الشخص المناسب للاتصال. قلبه يحترق من أجلنا ولذا سوف يحرك السماء والأرض لمساعدتنا. سيفعل ذلك وينقذنا بطريقته الخاصة.

15. "بدأ بطرس يغرق وصرخ ، " يا رب ، نجني! " مدّ
يسوع يده على الفور وأمسكه بقوة". هذا "خلاص" يسوع
له معنى مزدوج. إنها تعني الإنقاذ الملموس في أوقات الحاجة.
كيف يبدو ذلك بالتفصيل متروك ليسوع. لكنه لن يسمح
لنا بالنزول. وسيخلصنا يسوع بالتأكيد بالمعنى الثاني.

16. كم سيكون أمرًا رهيبًا لو اضطررت إلى الوقوف أمام الله بطاعيتي وإخلاصي ، إذا كان الأمر يتعلق بي فيما إذا كان هناك مستقبل لي بعد الموت. بالنسبة لخاطئ مثلني لن يكون هناك شيء ، سأضيع. لكن يسوع أنقذني ، فهو يقف أمامي بصليبه الذي علق عليه من أجلي. هنا يوجد يقين لأولئك الذين يؤمنون بيسوع: من يؤمن بيسوع يخلص ، لا يمكن للموت أن يؤذيه ، يسوع يمسكه في هذا وفي الحياة الأبدية.

17. الريح تهب من الأمام. إنه أنا ، لا تخافوا! تعال ، اتخذ خطوات جريئة للإيمان. ثم يمشي على الماء. بدأ يغرق ويصرخ ، "يا رب نجني". مد يده يسوع على الفور وحمله في يده. قصة بطرس هي أيضًا قصتنا مع يسوع: في حاجة ، ثقة ، في شجاعة ، في خوف ، أن نخلص ونتشبث. يأتي إليّ يسوع عند حاجتي ، ويشجعني ، ويحفظني ويقويني. إنه قوة الحب الخفية التي أثق بها ،
آمين.